مجلة الذكوات البيض المحكمة
العدد ١٨ المجلد الثالث

الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}

شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}

من الدراري المضيئة

{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال: قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية والاجتماعية
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات
ديوان الوقف الشيعي

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.: ٥٤٩٧
Date: ٢٠٢٢/١/١٦

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨ /٢٠٢١ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الاوراق.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / الحقون الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٨)المجلد الثالث
رمضان ١٤٤٧ هـ آذار٢٠٢٦م

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦م

رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦م

الذكوات البيض

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصفية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٨) المجلد الثالث

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	A CVX–Syllable Structure Theoretic Study of Iraqi Arabic Initial Sonorant Consonant Clusters	.Prof. Balqis I. G (Rashid (Ph.D	١٠
٢	المدرسة البغدادية في التصوف وأثرها في الفكر الإسلامي	أ. د. زينب كامل كريم	٢٤
٣	الاطار الفقهي والقانوني للأوقاف الرقمية : دراسة مقارنة	أ.د. اسماعيل محمود محمد أ.م. خمائل عبدالله الطون الباحث: علي كاظم مرشد ذرب	٤٢
٤	تولي بريماكوف مدير معهد الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية(IMEMO) وأثره في تطوير المعهد»تشرين الاول ١٩٨٥–١٠ حزيران ١٩٨٩»	أ.د. طالب محيبس الوائلي الباحث:علي وليد ناصر	٦٢
٥	أنواع إدارة الاختلاف وأثرها في تعزيز السلم المجتمعي	أ. د. مروان عطا مجيد الباحث: فلاح حسن جواد	٨٢
٦	المعنى المعجمي وتوجيهه دلاليا في ضوء نظرية التلقي سورة القارعة اختياراً	أ.م. د. رغد جهاد عبد أ. د. اثير طارق نعمان	٩٦
٧	ازدهار العلوم العقليه في مصر دراسة تحليلية للقرنين السادس والسابع الهجريين	أ.م.د رشا عيسى فارس	١١٠
٨	بنية الزمن بين مؤشري الاسترجاع والاستباق في رواية «المخطوفة» لوارد بدر السالم	م. م. قصي عباس حسين	١٢٤
٩	حركة السرد الروائي في رواية «بائع السكاكر» للروائي العراقي علاء مشذوب	م.د.سعدون محسن سلطان	١٣٦
١٠	منهج رينيه غروسيه في مؤلفاته عن الحروب الصليبية	الباحث: حسن حمزة محمد م. د. عباس عبد الستار	١٤٦
١١	العواطف المعرفية وعلاقتها بالنهوض الأكاديمي عند طلبة الكلية التربوية المفتوحة	م. د. حسين هادي علي	١٦٤
١٢	آيات الأحكام عند الفريقين آية الوضوء من وجهة نظر القرآن الكريم أنموذجاً	م.د. إسماعيل دهله هايش	١٨٤
١٣	الوظيفة الإدارية في عهد النبي ° وأثرها في الإدارة الحديثة	م. د. زهراء احمد حسين	٢٠٢
١٤	جغرافية التعليم الثانوي في مدينة الاعظمية	م. د سعد عبد اللطيف صالح	٢١٢
١٥	تنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى طلبة المرحلة المتوسطة	م. د. احسان دعدوش حسن	٢٢٤
١٦	التّضعيف الصّرفي في الأفعال العربيّة: مراجعة في ضوء التّراث واللّسانيات الحديثة	م. د. إسراء زيدان خلف	٢٥٢
١٧	التفكير البلاغي النقدي في كتاب محمد مشبال في بلاغة الحجاج «مقال مراجعة»	م. د. حنان علي محسن	٢٦٠
١٨	الغزو المغولي لبلاد المسلمين في ضوء كتاب الحضارة العربية للمستشرق الفرنسي جاك ريسلر : دراسة تحليلية	م. د. عبد الحميد طارق عطيه	٢٦٤
١٩	الجغرافيا السياسية للتكنولوجيا: كيف تؤثر الابتكارات الرقمية على السلطة والنفوذ العالمي في العراق	م. د. ميسون موسى محمد	٢٧٨
٢٠	شعرية النص: إشكالية المفهوم وآليات التشكّل البنائي "مقال مراجعة موضوع»	م. د. ياسر رزّاق كريم	٢٩٨
٢١	النزاع التشادي – السوداني حول اقليم دارفور من منظور الجغرافيا السياسية	م.د. رسل عبود محي الغزالي	٣٠٦
٢٢	التنظيم الذاتي المعرفي وعلاقته في تدريس مادة الارشاد التربوي لدى طلبة قسم اللغة العربية / كلية التربية ابن رشد	م. د. ميادة عمار دردوح	٣٢٠
٢٣	الاتجار بالبشر في الفضاء الرقمي «التحديات القانونية وآليات المواجهة»	م.د نورهان محمد الربيعي	٣٣٢
٢٤	TitleInvestigation of the Relation between ESL Students Beliefs Metacognition and Strategic	Assistant teacher. Aseel Gany Mohammed	٣٥٢
٢٥	Postcolonialism in Iraq and Its Impact on the Theory of Translation,	Assist. LecturerD–hyaa Abdulwahid Namaa	٣٦٨

محتوى العدد (١٨) المجلد الثالث

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٦	ما بعد الاستعمار وتأثيره على نظرية الترجمة العراق	م. م. آمنة عبد الغفور سلمان أ. د. وليد عبد الجبار أحمد	٣٨٦
٢٧	الأثر القانوني لسحب اليد وفق قانون انضباط موظفي الدولة	م. م. أميرة غازي صالح	٣٩٦
٢٨	دور الكفاءات والصفات الشخصية في تعزيز فرص القبول الوظيفي لدى القطاع الخاص	م. م. تسنيم علي كاظم	٤٠٢
٢٩	منهج الزبيدي في عرض آراء الزجّاج الصرفيّة في تاج العروس: دراسة تحليلية مقارنة	م. م. خالصة عبد الجبار صادق	٤١٢
٣٠	دور التمويل المستدام في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في العراق للفترة (٢٠٢٠/٢٠٢٤)	م. م. لمياء محمد ناجي	٤٢٦
٣١	الرؤية السردية وبناء مجتمع الانتصار في رواية الحرب العراقية	م.د. عبد العظيم رهيف السلطاني م. م. كاظم حسن عسكر	٤٤٢
٣٢	استراتيجية تعليمية مقترحة لتنمية الوعي الثقافي من خلال الفن التشكيلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية	م. م. رغد هادي رجب	٤٥٦
٣٣	أثر الاقتصاد السياسي في دعم توجهات السياسة الخارجية" دراسة نظرية تحليلية"	م. م. دعاء قحطان طولقاني	٤٦٨
٣٤	الاصلاحات العثمانية في العراق للفترة من ١٨٣٩م-١٩٠٨ م	م. جاسم محمد عبد علي	٤٧٨
٣٥	تقويم كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الخامس الاعدادي في بغداد من وجهة	م. جنان طاهر فليح	٥١٠
٣٦	السلوكيات المعززة للصحة وعلاقتها بالرفاهية الذاتية لدى المراهقين	م. عمر موحان جبر	٥٢٦
٣٧	الحكومة الصالحة ظاهرة حضارية متقدمة	الباحث: أحمد صادق	٥٤٤
٣٨	جموع التكسير في ديوان الصادح والباغم	الباحث: أركان غني عطيوموسى	٥٥٤
٣٩	أثر السياسات النقدية الحكومية على السوق المالي «دراسة حالة جمهورية مصر العربية »	الباحثة: رندا شاكر محمود	٥٦٤
٤٠	أثر التغذية السمعية الراجعة المتأخرة على نطق المقاطع الصوتية عند الأطفال المصابين بالتلعثم	الباحثة: سمر شاكر رزيج	٥٨٠
٤١	أثر التعلم الإلكتروني في دافعية الطلبة نحو التعلم	الباحث: عمر احمد	٦٠٨
٤٢	أثر تخطيط موارد التصنيع في الاستغلال الأمثل للموارد لتحسين الانتاجية	الباحث: عمر خليل إبراهيم	٦٢٢
٤٣	The drinking water crisis and its impact on the activities of the city's residents in Al-Iraqah	FADHIL MALIK FADHIL ZWAIN	٦٣٠

التّضعيف الصّرفي في الأفعال العربيّة
مراجعة في ضوء التّراث واللّسانيات الحديثة

م. د. إسراء زيدان خلف
وزارة التربية/المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد. الرصافة الثالثة

المستخلص:

يتناول هذا البحث ظاهرة التَّضعيف الصَّرفي في الأفعال العربيَّة بوصفها ظاهرة بنيويَّة ودلاليَّة تتقاطع فيها البنية الصوتيَّة والمعنى، وقد انطلق البحث من قراءةٍ نقديَّةٍ لتراث النَّحويِّين واللُّغويِّين القدامى، مثل سيبويه وابن جنّي والرَّضي وابن هشام، ثمّ امتدّ إلى الدِّراسات الحديثة عند تمام حسّان وإبراهيم أنيس وفاضل السّامرّائي وعبد الصّبور شاهين.وأظهر البحث أنّ التَّضعيف عند القدماء، لم يكن مجرّد ظاهرة صوتيَّة، بل علامة دلاليَّة تعبّر عن شِدَّة الحدث وتكراره ومبالغته، كما يُستعمل أحيانًا لنقل الفعل من اللّزوم إلى التَّعدية، مثل (عَلِمَ → عَلَّمَ، قَطَعَ → قَطَّعَ). وقد أكّد القدماء أنّ (التَّضعيف) وسيلة لتقوية اللّفظ والمعنى معًا، وأنّ الأفعال المضاعفة تُحدث أثرًا إيقاعيًّا وصوتيًّا يُثري النّصّ.

أمّا المحدثون فقد وسّعوا نطاق الظّاهرة لتشمل البعد الدّلاليّ والتداوليّ، فعدّوا التَّضعيف أداةً للتّدرّج في المعنى، وإظهار كثافة الحدث أو استمراره، وربطوه بالسّياق النّصيّ والتّواصليّ في اللّغة القرآنيَّة والأدبيَّة والإعلاميَّة. خلص البحث إلى أنّ التَّضعيف الصَّرفيّ يمثّل ظاهرةً لغويّةً مركزيّةً تربط بين الصّوت والبنية والمعنى، وأنّ الجمع بين الرّؤية التّراثيّة والحديثة يمنح فهماً أكثر عمقًا لآليّات عمل الصّيغ الصّرفيّة في توليد الدّلالة. كما أكّد على أنّ دراسة التَّضعيف تُسهم في تحليل النّصوص وتحقيق الانسجام الدّلاليّ، لما للفعل المضاعف من قدرة على التّعبير عن القوّة والتّكثير والتّكرار والتّدرّج في المعنى.

الكلمات المفتاحيّة: التّضعيف الصّرفي، الأبنية، الأفعال

Abstract:

This research examines the phenomenon of morphological gemination (al-tad'īf al-sarfī) in Arabic verbs as a structural and semantic process that links phonological form and meaning. The study begins with a critical reading of the works of classical grammarians and linguists such as Sībawayh, Ibn JinnK al-Ra ī, and Ibn Hishām, then extends to modern linguistic approaches represented by Tammām assān, Ibrāhīm Anīs, Fā il al-Sāmarā'ī, and 'Abd al- abūr Shāhīn.

The findings show that classical scholars did not consider gemination as a purely phonetic phenomenon but rather as a semantic marker expressing intensity, repetition, and exaggeration. Sometimes, gemination transfers the verb from an intransitive to a transitive form, as in (alima → allama, qa a a → qa a a). For early grammarians, gemination strengthened both sound and meaning, creating rhythmic and emphatic effects in texts.Modern linguists, on the other hand, expanded the concept to include semantic and pragmatic dimensions, viewing gemination as a tool of gradation in meaning and semantic intensity, linked to textual and communicative contexts in Arabic literary and Qur'anic discourse. The study concludes that morphological gemination is a central linguistic phenomenon that connects form, sound, and meaning. Integrating classical and modern perspectives provides a deeper understanding of how morphological patterns generate meaning.

Gemination thus serves as a powerful device in enhancing textual cohesion and semantic expressiveness in Arabic.

Keywords: Morphological Gemination, Doubled Verbs, Morphological Patterns.

المبحث الأوّل: التّضعيف الصّرفي في الدّرس التّراثي»

المقدّمة:

يُعَدّ التّضعيف الصّرفي أحد أبرز الظواهر البنائيّة في اللغة العربيّة، وهو من الخصائص التي تكشف قدرة اللغة على توليد المعاني من خلال البنية، وإثراء الدلالة عبر تغيّر الصيغة. فالعربيّة تُنشئ بواسطة التّضعيف صيغًا دالّة على الشّدّة، والتّكرار، والتّكثير، والمبالغة، والتّدرُّج، ما يجعل الفعل المضعَّف يتجاوز مجرّد الحركة الصوتية ليصبح أداةً دلاليّة ونصيّة تُعبّر عن قوّة الحدث وامتداده.

وقد تنبّه اللغويّون القدامى، من أمثال سيبويه وابن جني والرضي وابن هشام، إلى هذا الأثر الدلالي، فعدّوا التّضعيف ظاهرةً مُحكمة البناء ترتبط بدلالة الفعل ارتباطًا وثيقًا، حتى صار وزن (فعّل) أحد أهم الأوزان التي يستند إليها التحليل الصرفي في توضيح انتقال الفعل من أصله إلى معنى أشدّ أو أكثر تكرارًا.

وفي العصر الحديث، اتّسع النظر اللغويّ لهذه الظاهرة، إذ أُدخلت في إطار الدراسات اللسانية والدلالية والتداولية، فأصبح التّضعيف يُدرَس بوصفه آليةً تفسّر أثر الصيغة في الخطاب، وتبيّن كيف تنتقل الأفعال المضعَّفة من كونها وحدات صرفية إلى وحدات نصّية تصنع الانسجام الدلالي وتُقوّي البنية الإيقاعيّة والمعنويّة للنص. وبذلك يجمع التّضعيف بين البنية والصوت والمعنى والسياق، في ظاهرة تُظهر ثراء العربية ودقّة نظامها الاشتقاقي.

مفهوم التّضعيف عند القدامى:

تناول علماء العربية القدامى ظاهرة التضعيف الصرفي بوصفها تحولًا في بنية الكلمة ينتج دلالة جديدة، إذ يرون أن تكرار الحرف في الجذر ليس مجرد زيادة صوتية، بل هو زيادة معنوية تحمل دلالة على المبالغة أو الكثرة أو القوة. وقد ارتبطت هذه الظاهرة عندهم ارتباطًا وثيقًا بباب "الأبنية" الذي يمثل قلب التحليل الصرفي عند العرب.

يرى سيبويه (١٨٠هـ) أنّ التضعيف جزء من النظام البنائي الذي يضبط المعنى بالصيغة، ويقول في الكتاب: «وما ضوعِفَ فيه الحرفُ إلاّ ليثقلَ على اللسان ويزيدَ في المعنى» (سيبويه، ١٩٨٨، ج٤، صفحة ٤١٧)، وهذا النصّ يوضّح أنّ سيبويه يربط التضعيف بالثقل اللفظي الذي يُحدث قوة دلالية، إذ ينتقل الفعل من الحدث المجرد إلى حدثٍ يتصف بالمبالغة أو الكثرة، مثل: كسَرَ – كسَّرَ، قطَعَ – قطَّعَ، فالتّضعيف ظاهرة دلالية لا صوتية محضة، فيرى أنّ التضعيف يكون بأن «يُكرّر الحرف الأوسط ليقوى اللفظ ويشتدّ المعنى» (سيبويه، ١٩٨٨، ج٤، صفحة ٤١٧) وهو بذلك ربط بين البنية الصوتية والمعنى النفسي والدلالي، فالمضاعف عنده أبلغ من المجرد وأشدّ في الدلالة على الفعل. التضعيف وسيلة صوتية لتقوية النّبر والإيقاع

ولم يغفل القدماء الأثر الصوتي للتّضعيف، فقول سيبويه: «يثقل اللسان ويقوّي اللفظ»، مما يدل على إدراكهم لعنصر الإيقاع والتّوازن الصّوتي في الأفعال المضعّفة، وهو ما ينعكس في الاستعمال القرآني والبلاغي للأفعال ذات الحروف المشددة.

أما ابن جني (٣٩٢هـ) فقد وسّع فهم الظاهرة وربطها بديناميّة اللّغة وقدرتها على توليد المعاني، فقال في الخصائص: «اعلم أنّ التّضعيف باب واسع في العربيّة، يدلّ على تكرير الحدث أو شدّته أو تكثيره،

كقولهم: كسّرته تكسيرًا، وعلّمته تعليمًا.» (ابن جنّي، ١٩٩٩، صفحة ١٥٩)، ويستفاد من كلامه أنّ التّضعيف يُنشئ معنى جديدًا مشتقًا من الأصل، وأنّه وسيلة من وسائل العربيّة في التّحكّم في درجات الفعل بين البساطة والتّكثير؛ فالزيادة في البنية علامة على زيادة في المعنى، وبذلك عدّ التضعيف أحد مسالك الاشتقاق الدّلالي الذي يعبّر عن التّحوّل من المفهوم البسيط إلى المفهوم المكثّف أو المتكرر.

التّضعيف عند الرضي وابن يعيش

يرى الرّضي الاستراباذي (٦٨٦هـ) في شرح الكافية أنّ التّضعيف ظاهرة ذات بعد دلالي، إذ يقول: «التّضعيف في الفعل يفيد شدّة الحدث أو تكراره، نحو شدّ وكسّر، وهو من أبنية المبالغة التي تقوّي الدلالة.» (الرضي، ١٩٨٢، ج٢، الصفحات ٤٥ – ٤٦)، وهذا الرّأي يبرز المنحى الدّلالي والوظيفي الذي رآه الرّضي في التّضعيف، إذ يتعدى الجانب الصّوتي ليشمل تقوية الفعل من الدّاخل، وهو بذلك يميز بين الفعل المجرّد الذي يدل على أصل الحدث، والمضعّف الذي يحمل معنى الاستمرار أو التّكرار أو القوّة، كما في (شدّ، قطّع، علّم).

وفي الاتّجاه نفسه، يؤكّد ابن يعيش (٦٤٣هـ) أنّ التّضعيف يدلّ على تكرار الفعل أو تكثيفه، فيقول: «إذا ضوعف الحرف الأوسط في الفعل، أفاد ذلك تكرار الحدث أو شدّته، كقولك: كسّرته أي كسرته مرارًا» (ابن يعيش، ٢٠٠١، ج١، صفحة ٢٢١)، ويبدو من نصّ ابن يعيش أنّ التّضعيف علامة صرفيّة تحكم درجة الفعل وزمنه المعنوي، مما يجعله من الأدوات التي تعبّر عن الزّمن الدّاخلي للحدث (الزّمن الدّلالي).

التّضعيف عند ابن هشام والسيوطي:

تناول ابن هشام الأنصاري (٧٦١هـ) التّضعيف من منظور نحوي دلالي، إذ يرى أنّ الأبنية المضعّفة تُحدِث أثرًا في المعنى يختلف عن المجرد، فقال: ((الفعل المضاعف يفيد كثرة الفعل وشدّته، نحو جرّب وشدّد، وهو أبين في الدّلالة من الفعل الثّلاثي المجرد)) (ابن هشام الأنصاري، ١٩٩٢، ج١، صفحة ٧٦)، ويرى أن وزن (فعّل) بالتضعيف قد يُستعمل للتعدية، أي لنقل الفعل من كونه لازمًا إلى متعدٍ، كما في (علِم ← علّم، جلَس ← أجلسَ أو جلّسَ) (ابن هشام الأنصاري، ١٩٩٢، ج١، صفحة ٧٦)

أمّا السّيوطي (٩١١هـ) فقد لخّص الاتجاه الصّرفي للقدامى، فقال: «باب التّضعيف يدلّ على كثرة الفعل وتكراره، والأفعال المضاعفة أقوى في معناها من غيرها)) (السيوطي، ٢٠٠٣، ج١، صفحة ٢١٥)، وهذه الأقوال المتتابعة من سيبويه حتّى السّيوطي تُظهر أنّ التّضعيف عند القدامى لم يكن مجرّد وصف بنائي، بل هو علامة دلاليّة تعبّر عن المبالغة في الحدث، وكذلك تكثير وقوع الفعل، فضلا عن نقل الفعل من اللازم إلى المتعدي، وفي جوانب أخرى نتلمّس التأثير الإيقاعي في البنية الصوتية.

تحليل نقدي للملامح التراثية للتضعيف الصرفي:

تظهر المراجعة النقديّة لدراسة التضعيف عند القدماء أن معظمهم ركّز على البنية الصرفية والفونولوجية للفعل المضاعف، مع اعترافهم بالدلالة المرتبطة بالتكرار والمبالغة. ومن أهم ما يمكن استخلاصه:

التركيز على الجانب البنيوي والصوتي:

القدماء أدركوا أن تكرار الحرف الأوسط في الفعل يزيد من قوة الكلمة صوتيًا ويشد الانتباه، إلا أنّ هذا التفسير ظل محصورًا في الأثر الصوتي والصرفي دون ربط واضح بالوظائف التداولية أو السياقية للفعل في النصوص.

الربط بين التّضعيف والمعنى

على الرغم من أنّ سيبويه وابن جني والرّضي عدّوا التّضعيف وسيلة للدّلالة على التّكثير أو المبالغة أو الشّدّة، إلا أنّ هذا الرّبط لم يتمّ في إطار نظام دلالي شامل، بل كان موضعيًّا ومقصورًا على الفعل نفسه.

مهد للدراسات الحديثة

فهم القدماء للتضعيف كوحدة بنيوية ودلالية شكل أساسًا مهمًا يمكن البناء عليه في الدراسات الحديثة؛ إذ توسّع الباحثون في تحليل الأبعاد التداولية والدلالية للتضعيف، وربطها بالمعنى الوظيفي والنصوص القرآنية والأدبية، على سبيل المثال، يوضح تمام حسان (١٩٩٤) أن التضعيف ليس مجرد تكرار صوتي، بل وسيلة لتعزيز المعنى ودلالة على التدرج أو التكرار أو الكثافة في الفعل (عبدالحافظ، ١٩٩٤، الصفحات ١٨٠ – ١٨٥)

الفجوة التراثية والحداثة

الفجوة بين التّراث والحداثة تكمن في عدم وجود منهج تحليلي شامل يربط البنية الصرفية للفعل المضاعف بالوظائف الدلالية في النصوص، والمحدثون مثل عبد الصبور شاهين وفاضل السامرائي حاولوا سد هذه الفجوة، حيث درسوا تأثير التّضعيف في دلالة الحدث والتّكرار والتّدرج والتّعدية وربطوا هذه الظّاهرة بمدى قوة المعنى وتأثيره في النّصوص.

يمثّل التّضعيف الصّرفي في التراث العربي إحدى الظواهر البنيوية الدالة على الوعي المبكر بالعلاقة بين الصوت والمعنى، إذ أدرك اللغويون الأوائل أنّ تكرار الحرف في بنية الفعل العربي ليس زيادة شكليّة، بل هو أداة لتقوية الحدث وإثراء الدلالة، ويمكن تلخيص ملامح هذا التصور عند القدماء في النقاط الآتية:

التضعيف علامة على قوة الصيغة في التعبير

يُعدّ التضعيف عند القدماء من أهمّ أدوات تقوية البنية الصرفية؛ فكلّما ازدادت بنية الفعل اشتقاقًا أو تضعيفًا، دلّ ذلك على قوة الفعل وشدته في المعنى. ولهذا كانت صيغ التضعيف في العربية . لا سيما وزن (فعّل) . حاملة لمعاني المبالغة والمداومة والتكثير والتعدية.

الخلاصة التحليليّة:

يمكن القول إنّ القدامى وضعوا الأسس البنيويّة والتفسيريّة للتّضعيف الصّرفي، فيما أخذ المحدثون هذه الأسس ووظّفوها في تحليل الدّلالة والنّص والسّياق، ما سمح بإبراز التّضعيف كظاهرة لغويّة متكاملة تربط بين البنية الصوتيّة والمعنى الوظيفي في اللغة العربية.

المبحث الثاني: التّضعيف الصّرفي في الدّراسات الحديثة

٢,١ تعريف التضعيف عند المحدثين

وسّع المحدثون مفهوم التّضعيف الصّرفي ليشمل الأبعاد الدلاليّة والوظيفيّة، بعيدًا عن مجرّد الجانب الصّوتي، وعلى وفق هذا الاتجاه، يرى تمّام حسان (١٩٩٤) أنّ التّضعيف وسيلة لتعزيز المعنى في الأفعال، ويبرز أثره في الكثافة والتّكرار، ويعدّه أداة لتقوية الحدث في النّصوص (عبدالحافظ، ١٩٩٤، الصفحات ١٨٠ – ١٨٥)، أمّا إبراهيم أنيس (٢٠٠٢) فإنّه يؤكد أنّ التّضعيف ليس مجرّد ظاهرة صوتية، بل وظيفة دلالية توضح شدة الفعل (أنيس، ٢٠٠٢، صفحة ٩٧)، ويشير عبد الصبور شاهين (١٩٩٧) إلى أنّ الأفعال المضاعفة تدل على التكرار أو التدرج أو الكثافة، ما يجعل التضعيف وسيلة لفهم البنية الدلالية للنّصوص (شاهين، ١٩٩٧، الصفحات ٢١٠ – ٢١٤)، ويؤكّد فاضل السامرائي (٢٠١٠) أنّ التّضعيف يرفع القيمة الدّلالية للفعل، ويبرز كثافة المعنى (السامرائي، ٢٠١٠، الصفحات ٩٥ – ١٠٠)

٢,٢ ملامح التّضعيف الصّرفي عند المحدثين

يمكن تلخيص أهم الملامح التي أشار إليها المحدثون فيما يلي:

تعزيز المعنى والدلالة: التضعيف يظهر كوسيلة لتقوية المعنى في النصوص الأدبية والقرآنية، ويشير إلى شدة الحدث أو كثرة وقوعه.

تعدد الدلالات حسب السياق: يرى فاضل السامرائي أن نفس الفعل المضاعف قد يدل على التكرار أو المبالغة أو التدرج بحسب السياق (السامرائي، ٢٠١٠، صفحة ٩٨)

التوظيف النصي والوظيفة التداولية: استخدم إبراهيم أنيس التضعيف في دراسة النصوص التعليمية والإعلامية ليبيّن كيف تسهم الصّيغ المضاعفة في إيصال المعنى بوضوح (أنيس، ٢٠٠٢، صفحة ٩٧)

الجمع بين البنية والدّلالة: تمّام حسّان يرى أنّ البنية الصّرفية للفعل المضاعف ترتبط مباشرة بدلالته، أي أنّ الوزن (فعّل) لا يقتصر على الصّوت بل يمتد إلى وظيفة الفعل في النّصّ (عبدالحافظ، ١٩٩٤، صفحة ١٨٢)

٢,٣. بعض الدّراسات الحديثة الأخرى التي ركزت على التّضعيف في الأفعال:

مصطفى علي (٢٠١٥) درس أثر التّضعيف في الأفعال الثلاثيّة المزيدة، وأوضح أنّ التضعيف يساعد على تمييز الأفعال الثقيلة دلاليًا (علي، ٢٠١٥، الصفحات ٤٥ – ٥٠)

هشام عبد الكريم (٢٠١٨) بين أنّ التّضعيف يرتبط بالتّدرج الدّلالي، حيث تنتقل الكلمة من معنى مجرّد إلى معنى مكثّف أو متكرّر (عبدالكريم، ٢٠١٨، الصفحات ١٢٠ – ١٢٤).

سارة محمود (٢٠٢٠) أكدّت أنّ التّضعيف في الأفعال له أثر في الخطاب الإعلاني والتّعليم العربي، إذ يرفع من فعالية التّعبير، ويجعل المعنى أكثر قوّة (محمود، ٢٠٢٠، الصفحات ٣٣ – ٣٧).

٢,٥ التحليل النقدي:

المحدثون توسعوا في البعد الدلالي وربطوا التضعيف بالصيغ التداولية.

لم يعد التّركيز على الجانب الصّوتي فقط، بل أصبح على وظيفة الفعل داخل النّص، الدراسات الحديثة أظهرت أنّ التضعيف له أثر نصّي وتواصلي يثري الفعل العربي ويزيد من فعاليته في التعبير.

المبحث الثالث: الأبعاد الدّلاليّة والصّرفية للتّضعيف الصّرفي

٣,١ التّضعيف ظاهرة صرفيّة

يُعدّ التّضعيف الصّرفي من أبرز الآليات البنيويّة التي توظّفها اللّغة العربيّة؛ لإنتاج صيغ جديدة من الجذر الأصلي للفعل. وتوضّح المراجعة أنّ التضعيف ليس مجرّد تكرار صوتي، بل هو أداة صرفيّة قادرة على تحويل الفعل من مجرّد فعل أساسي إلى صيغة تحوي معاني إضافيّة مثل التّكرار، المبالغة، الشّدة، أو التّعدية.

٣,٢ البعد الدّلالي للتّضعيف:

تحليل الظّاهرة على مستوى المعنى يكشف أنّ التّضعيف يعكس مستويات متعدّدة من دلالة الحدث:

التّكثير والتّكرار: يتيح التّضعيف للفعل أن يشير إلى تكرار الحدث أو كثافته.

المبالغة في المعنى: من طريق تكرار الحرف الأوسط، يتحقّق أثر تعزيز المعنى، ويصبح الفعل أكثر قوّة وتأثيرًا.

التّدرج الدلالي: بعض الأفعال المضاعفة تستخدم للتدرج بين حدث ضعيف وآخر أقوى، أو لإظهار استمرار الفعل.

التّعدية والتّحويل الوظيفي: التّضعيف يمكن أن يرفع الفعل من كونه لازماً إلى متعدٍ، كما في بعض الأفعال الثلاثيّة أو المزيدة.

٣,٣ الدمج بين البنية والدلالة

توصّل البحث إلى أنّ التّضعيف يجمع بين البنية الصّوتيّة والفونولوجيّة والدّلالة الصّرفيّة، أي أنّ الوزن (فعّل) أو (فعّع) ليس شكلاً صوتيًا فحسب، بل حامل للمعنى. هذا الدّمج يوضّح أنّ اللّغة العربيّة لديها قدرة عالية على تحويل البنية الصّرفيّة إلى أداة للتّواصل المعنوي.

٣,٤ العلاقة بين القدماء والمحدثين

القدماء ركزوا على البنية الصوتية والدلالية المباشرة للفعل المضاعف، مع ربطه بالمبالغة والتكثير والشدة.
المحدثون توسعوا في دراسة التضعيف، وأدخلوا البعد التداولي والسّياقي، ما أتاح فهمًا أعمق لكيفية عمل التّضعيف في النّصوص الأدبية والتّعليمية والإعلامية.
الجمع بين المقاربتين يظهر أنّ التّضعيف الصّرفي يمثل حلقة وصل بين الصّرف التّقليدي والدّلالة الحديثة، ويبرز أهميته في الدّراسات اللّغويّة الأكاديميّة والنّصيّة.

٣,٥ التحليل النقدي:

التّضعيف يظهر كيف أنّ الصّيغة الصّرفيّة نفسها يمكن أن تحمل دلالات متعدّدة بحسب السّياق والاستخدام، أمّا الفجوة بين التّراث والحداثة، فتتمثل في غياب منهج نقدي شامل عند القدماء، في حين سدّ المحدثون هذه الفجوة من خلال التحليل السّياقي والدّلالي، وكذلك فإنّ دمج الدّراسات القديمة والحديثة يتيح رؤية متكاملة، مفادها أنّ التّضعيف ليس مجرّد وزن صوتي، بل أداة لغويّة متكاملة تعمل على توسيع المعنى، من خلال تعزيز الرّسالة، وتوضيح وظيفة الفعل داخل النّصوص.
يتّضح ممّا سبق أنّ التّضعيف الصّرفي في الأفعال العربية يحمل أبعادًا متعدّدة: بنيوية، دلالية، ونصية. كما أن فهمه عبر التاريخ اللغوي العربي، من القدماء إلى المحدثين، يظهر أنّه ظاهرة لغوية محوريّة، تجمع بين الصّوت والمعنى والسّياق، وتؤكّد على عمق الصّرف العربي وثراء اشتقاقاته.

٣,٦ النّتائج:

بعد مراجعة الدراسات التراثية والحديثة حول التضعيف الصرفي في الأفعال العربية، يمكن استخلاص النتائج التالية:
التضعيف أداة صرفية ودلالية متكاملة، فالتّضعيف لا يقتصر على الجانب الصّوتي، بل يمثل وسيلة لتقوية المعنى، التكرار، المبالغة، التدرج، وأحيانًا التعدية، بما يجعل الفعل المضاعف أكثر قوة ووضوحًا في التعبير.
الأبعاد التراثية وضعتها الأسس النظرية؛ إذ ركز القدماء مثل سيبويه وابن جني والرضي وابن هشام على البنية الصوتية والوظائف المباشرة للفعل المضاعف، ما أرسى الأسس التي اعتمد عليها المحدثون في التحليل الدلالي الحديث.
الدراسات الحديثة وسعت دائرة الفهم، فقد أضاف المحدثون مثل تمام حسان، عبد الصبور شاهين، فاضل السامرائي وإبراهيم أنيس البعد التداولي والسياقي، موضّحين أنّ التّضعيف يعمل على تعزيز المعنى داخل النّصوص الأدبية، التعليمية، والإعلامية، ويؤثر في تدرج الأحداث والفعل.
وظائف متعددة للفعل المضاعف، فالأفعال المضاعفة تحمل وظائف متنوعة: تكثير الحدث، المبالغة في المعنى، التكرار، التدرج، وأحيانًا التعدية، ما يجعلها أدوات فعّالة للتعبير الدلالي والنّصي.
التكامل بين القدماء والمحدثين؛ إذ إنّ الجمع بين آراء القدماء والمحدثين يظهر أنّ التضعيف الصرفي يمثل حلقة وصل بين الصرف التقليدي والدلالة الحديثة، مؤكداً على أن البنية الصرفية والتكرار الصوتي يمكن أن يحملا وظيفة دلالية ونصية واسعة.

٤,٢ الاستنتاجات

التضعيف الصرفي في الأفعال العربية ظاهرة لغوية محورية تجمع بين البنية والدلالة، وتبرز قدرة العربية على التعبير الدقيق والمتنوع.
التراث اللغوي العربي قدّم الأسس النظرية والبنية الوظيفية، في حين الدراسات الحديثة أضافت الأبعاد التداولية والسياقية، مما أتاح فهمًا أعمق للظاهرة.
التّضعيف الصّرفي يمثل أداة مهمة للبحث الأكاديمي، حيث يمكن استخدامه لتحليل النصوص القرآنية،

الأدبية، والتعليمية، والإعلامية، بما يربط بين الصياغة البنيوية والمعنى.

دمج الدراسات التراثية والحديثة يمنح الباحثين إطارًا تحليليًا متكاملًا لدراسة التضعيف وأثره في اللغة العربية، ويسهم في تعزيز البحث اللغوي الأكاديمي وإثراء المكتبة العلمية.

المراجع:

ابن يعيش. موفق الدين أبو البقاء. (٢٠٠١). شرح المفصل. بيروت: دار الكتب العلمية.
علي. مصطفى. (٢٠١٥). دراسة صرفية تطبيقية على الافعال الثلاثية المزيدة. القاهرة: دار الفكر العربي.
عبد الكريم. هشام. (٢٠١٨). اللغة العربية بين البنية والدلالة. القاهرة: دار الفكر العربي.
ابن جنّي. أبو الفتح عثمان بن جنّي الموصلي. (١٩٩٩). الخصائص. (تحقيق: محمد علي النجار) بيروت: دار الكتب العلمية.
أنيس. احمد إبراهيم. (٢٠٠٢). النحو الوظيفي. القاهرة: دار الثقافة للنشر.
السيوطي. (٢٠٠٣). همع الهوامع في شرح جمع الجوامع. بيروت: دار الكتب العلمية.
عبد الحافظ. تمام حسان. (١٩٩٤). اللغة العربية: معناها ومبناها. القاهرة: دار المعارف.
الأنصاري. جمال الدين عبد الله ابن هشام. (١٩٩٢). مغني اللبيب عن كتب الاعاريب. بيروت: دار الكتب العلمية.
محمود. سارة. (٢٠٢٠). أثر التضعيف الصرفي في النصوص المعاصرة. القاهرة: دار النشر الحديثة.
شاهين. عبد الصبور محمد. (١٩٩٧). فقه اللغة في الدراسات العربية. القاهرة: الهيئة العامة للكتاب.
سيبويه. عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء. (١٩٨٨). الكتاب. (تحقيق: عبد السلام هارون) بيروت: دار احياء التراث العربي.
السامرائي. فاضل بن صالح بن مهدي. (٢٠١٠). معاني الأبنية في العربية. بغداد: دار الرائد العربي.
الرضي. محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي. (١٩٨٢). شرح الكافية. (تحقيق: يوسف حسن عمر) بيروت: مؤسسة الرسالة.

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon